

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الإثنين

11 ديسمبر 2023





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
12	هيئة حقوق الإنسان
17	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
31	حقوق الإنسان في العالم



# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## جمعية حقوق الإنسان: يؤلنا أن العالم في هذا اليوم يشهد أحد أكبر الانتهاكات للإعلان بمناسبة الذكرى 75 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة سبق الاثنين 27 جماد أول 1445هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://sabq.org/saudia/0v4nkogfu5>

تشارك الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية في كل عام باليوم العالمي لحقوق الإنسان المصادف 10 ديسمبر للاحتفال بالذكرى العالمية السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومرور خمس وسبعين عام على صدور الإعلان حيث تحتفل أجهزة الأمم المتحدة والدول والمنظمات حول العالم بهذه الذكرى.

يؤلماها أن العالم اليوم يشهد أحد أكبر الانتهاكات للإعلان الذي حذرت ديباجته من أن تناسي حقوق الإنسان قد أدى إلى أعمال همجية أثارت غضب ضمير البشرية".

فالقوات الإسرائيلية ولأكثر من شهرين تواصل قصفها الهجمي الذي راح ضحيته آلاف الأبرياء العزل وغالبينهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وتستمر في تدمير شامل لغزة وجميع منشآتها المدنية من مستشفيات ومدارس ومساجد وملاجئ وكل هذا يحدث والعالم يقف متفجعاً عاجزاً عن وضع حد له.

واعتبرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية إن استمرار الحكومات الغربية في تقديم كافة أنواع الدعم لإسرائيل لمواصلة حربها الشرسة يبعث برسالة ذات معان خطيرة بأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وما تضمنه من حقوق وكذلك الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان المرتكزة عليه ليست سوى وثائق خاصة بفئة من الناس دون غيرهم، و إن التعطيل المستمر لمجلس الأمن والحيلولة دون إصداره القرار يوقف العدوان المتواصل على الأبرياء العزل يطيح بأمال أعضاء لجنة صياغة الإعلان وفي مقدمتهم رئيسة اللجنة اليانور روزفانت التي بذلت جهوداً مضنية على مدى عامين لكتابة إعلان حقوقي عالمي يسهم في بناء عالم يسوده الأمن والسلام وخال من الهمجية.

والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تأمل أن يصحو ضمير البشرية ليوقف هذه الهمجية التي تمارسها القوات الإسرائيلية.

هذا وقد دعا رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد بن عبد الرحمن الفاخري المجتمع الدولي للاستماع للجنة الوزارية العربية الإسلامية برئاسة سمو وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان حيث تقدم رؤية شاملة وموضعية لإنهاء فوري لهذا العدوان، ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها للقانون الدولي، والعودة المسار السلام العادل والدائم والشامل الذي تدعوا له المملكة العربية السعودية، كما طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والالتزام بالمعايير الإنسانية والأخلاقية والبعد عن ازدواجية المعايير في مجال حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها دولياً.

## جمعية حقوق الإنسان: يؤلنا أن العالم في هذا اليوم يشهد أحد أكبر الانتهاكات للإعلان بمناسبة الذكرى 75 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.al-jazirahonline.com/2023/12/10/307889/>

تشارك الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية في كل عام باليوم العالمي لحقوق الإنسان المصادف 10 ديسمبر للاحتفال بالذكرى العالمية السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومرور خمس وسبعين عام على صدور الإعلان حيث تحتفل أجهزة الأمم المتحدة والدول والمنظمات حول العالم بهذه الذكرى. يؤلمها أن العالم اليوم يشهد أحد أكبر الانتهاكات للإعلان الذي حذرت ديباجته من أن تناسي حقوق الإنسان قد أدى إلى أعمال همجية أثارت غضب ضمير البشرية.

فالقوات الاسرائيلية ولأكثر من شهرين تواصل قصفها الهجمي الذي راح ضحيته آلاف الابرياء العزل وغالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وتستمر في تدمير شامل لغزة وجميع منشآتها المدنية من مستشفيات ومدارس ومساجد وملاجئ وكل هذا يحدث والعالم يقف متفرجاً عاجزاً عن وضع حد له.

واعتبرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية إن استمرار الحكومات الغربية في تقديم كافة أنواع الدعم لإسرائيل لمواصلة حربها الشرسة يبعث برسالة ذات معان خطيرة بأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وما تضمنه من حقوق وكذلك الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان المرتكزة عليه ليست سوى وثائق خاصة بفئة من الناس دون غيرهم، و إن التعطيل المستمر لمجلس الأمن والحيلولة دون إصداره القرار بوقف العدوان المتواصل على الأبرياء العزل يطيح بأمال أعضاء لجنة صياغة الإعلان وفي مقدمتهم رئيسة اللجنة البيانور روزفلت التي بذلت جهوداً مضنية على مدى عامين لكتابة إعلان حقوقي عالمي يسهم في بناء عالم يسوده الأمن والسلام وخال من الهمجية.

والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تأمل أن يصحو ضمير البشرية ليوقف هذه الهمجية التي تمارسها القوات الإسرائيلية.

هذا وقد دعا رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد بن عبد الرحمن الفاخري المجتمع الدولي للاستماع للجنة الوزارية العربية الاسلامية برئاسة سمو وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان حيث تقدم رؤية شاملة وموضعية لإنهاء فوري لهذا العدوان، ومحاسبة اسرائيل على انتهاكاتها للقانون الدولي، والعودة المسار السلام العادل والدائم والشامل الذي تدعوا له المملكة العربية السعودية، كما طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والالتزام بالمعايير الإنسانية والأخلاقية والبعد عن ازدواجية المعايير في مجال حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها دولياً.

## المملكة حاضنة وممكنة لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.al-jazirahonline.com/2023/12/10/307855/>

د. القحطاني: المملكة كفلت بالأنظمة حماية حقوق الإنسان وكرست الجهود لتعزيزها  
د. الأنسي: النظام الأساسي للحكم في المملكة يقوم على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية.  
د. البعيز: موضوع حقوق الإنسان دخل في ساحة مزايدات سياسية تستخدم من منظمات حقوقية تلبس عباءة مؤسسات مدنية تدعي الحيادية والموضوعية  
د. العزي: ملفات مُتعددة عاجلتها المملكة في مجال حقوق الإنسان وتقدمت من خلالها في التصنيفات الدولية  
د. الدريويش: الإسلام سبق أي نظام بشري أو تشريع وضعي بل ويتفوق عليه مهما كانت إحكامه ودقته وإحاطته وشموليته.

تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف 10 ديسمبر من كل عام.  
وقد حققت المملكة إنجازات كبيرة في مجال حقوق الإنسان ساهمت في ارتقاء المملكة في التصنيفات والمؤشرات العالمية لحقوق الإنسان.  
ومن خلال المؤسسات الوطنية ذات الصلة بحقوق الإنسان، ومنها: الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، فقد تضاعف الاهتمام بحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية من خلال سن الأنظمة والتشريعات الوطنية.  
وتنامت في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - تماشياً مع رؤية المملكة 2030 وتعزيزها لحماية حقوق الإنسان.  
وتعد المملكة العربية السعودية حاضنة وممكنة لحقوق الإنسان انطلاقاً من ثقافة أفرادها المتجذرة المحبة للسلام والمنبثقة من مبادئ الشريعة الإسلامية.  
وتشارك المملكة العالم في حفظ الحقوق والحريات الأساسية للجميع.  
كما أن النظام الأساسي للحكم في المملكة يسهم في تحقيق مبادئ وقيم العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية، والتأكيد على حق الحرية والكرامة كمبدأ ثابت في الأنظمة الوطنية، وأهمية حماية حقوق الإنسان المكفولة في الأنظمة بالمملكة واتخاذ السبل اللازمة كافة لصونها وتعزيزها.  
«الحقوق والحريات»  
وللتأكيد على أهمية هذا اليوم شارك عدد من الأكاديميين مع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية للاحتفاء بهذا اليوم بالتنويه بجهود المملكة في مجال حقوق الإنسان وتفوقها في هذا المجال وفق نظامها المستمد من الكتاب والسنة.  
بداية قال الدكتور سليمان العقيل: بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان لابد من الإشارة إلى مجموعة من النقاط منها: المبدأ الديني والتاريخي الذي قام عليه المجتمع السعودي، فبلادنا منذ التأسيس قائم على العقيدة والشريعة الإسلامية، فمحتواها يهتم بالإنسان من جميع الأوجه العلائقي والخدمات والممارسات.  
ومحتوى وثقافة المجتمع السعودي قام على الفكرة الأساسية التي جعلت الاهتمام بالإنسان فكراً وروحياً وخدماتياً جزءاً أساسياً من ثقافة ومحتوى المجتمع، لذلك فممارسات حقوق الإنسان قبل صدورها في قوانين دولية كانت جزءاً من ثقافة ودين المجتمع السعودي.  
كما أن التزام السعودية بالقوانين الدولية المنظمة لحقوق الإنسان: جاء من جهتين الأولى أن هذه الحقوق والقوانين جزء من دين وثقافة المجتمع الأصلية فالالتزام بها يعني الالتزام بدين وثقافة المجتمع.

وواقع حقوق الإنسان في المجتمع السعودي، يترجم الالتزام بمحتوى المجتمع والقوانين الدولية، وتجلي ذلك في الأنظمة والقوانين الثابتة، وحفظ الحقوق لكبار السن والشباب والمرأة والأطفال وذوي الإعاقة والعمالة الوافدة. وكذلك عوامل المساواة وعدم التمييز بين الجنسين في العمل والتعليم وتلقي الخدمات الصحية والمنح والإعانات، والمشروعات المتزايدة والمؤكدة على كينونة الإنسان وحقوقه، والتعامل الإنساني الراقى المجتمعي للإنسان بفئاته المختلفة.

فالمجتمع السعودي أفراداً وقوانين ومؤسسات تتعامل مع المواطن والمقيم تعاملًا إنسانياً راقياً محققاً بذلك الفكرة والمحتوى والثقافة والقوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان. كما أن مستقبل حقوق الإنسان في المجتمع السعودي، من خلال الانفتاح والتنمية وبناء المستقبل ولا يمكن أن يكون المستقبل إلا مميّزاً وراقياً، بل وبناء لكيونة الإنسان السعودي، ويكون نموذجاً للتطبيق والاحتذاء به من الآخرين، لأنه يحقق جميع المعاني.

“حماية الحقوق”

من جهته يؤكد الدكتور علي القحطاني – جامعة الإمام – أن جهود المملكة العربية السعودية واضحة جلية للعيان، حيث كفلت الأنظمة بالمملكة حماية حقوق الإنسان وكرست الجهود على المستوى الوطني من أجل الإسهام في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ف رؤية المملكة 2030 تعكس الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة لحقوق الإنسان عبر بذل الجهود المتفانية لتعزيز هذه الحقوق حيث سنت المملكة قوانين خلال الأعوام الماضية فيما يتعلق بين الجنسين والمساواة بينهم في بعض الأمور مثل الوظائف وقيادة المرأة وبعض القوانين التي حفظت لكبار السن والصغار حقوقهم أيضاً والتي بدورها أثرت إيجاباً على المجتمع وتحسين البيئة الصحية والتأمين الطبي ورفع جودة التعليم وبرنامج الابتعاث، وأيضاً قوانين الأحوال الشخصية التي وضحت العلاقة بين الزوجين والواجبات والحقوق وبرامج الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة سواء من ناحية الوظائف أو المواد التي أضيفت في نظام العمل لتحفظ لهم وظائفهم على أن لا يتم التمييز ضدهم. وقامت المملكة بإنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والتي من أهدافها طبقاً للمادة الثانية من النظام الأساسي للجمعية وتتلخص في الآتي: العمل على حماية حقوق الإنسان وفقاً للنظام الأساسي للحكم الذي مصدره الكتاب والسنة ووفقاً للأنظمة المرعية، وما ورد في الإعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الإنسان الصادرة عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والأمم المتحدة ووكالاتها ولجانها المختصة وبما لا يخالف الشريعة الإسلامية، بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال، الوقوف ضد الظلم والتعسف والعنف والتعذيب، وعدم التسامح.

كما أنها تتلقى الشكاوى ومتابعتها والتحقق من التجاوزات المتعلقة بحقوق الإنسان ومعالجتها. وتولي المملكة العربية السعودية قضايا حقوق الإنسان اهتماماً خاصاً على المستوى الدولي عن طريق إطلاق حزمة من الإصلاحات في مجال حقوق الإنسان بمختلف أشكاله تزامناً مع إطلاق رؤية المملكة 2030م إلى جانب انضمامها إلى العديد من الاتفاقيات في مجال حقوق الإنسان. وبهذا الخصوص قال الدكتور محمد الأنسي أن النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، كفل جملةً من المبادئ والأحكام الأساسية التي تهدف إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان، ومنها: الحق في العدل والمساواة والأمن واحترام الملكيات الخاصة، وقد نصت المادة 8 من النظام الأساسي للحكم على أن “يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة، وفق الشريعة الإسلامية”، كما نصت المادة 26 من النظام على أن “تحمي الدولة حقوق الإنسان، وفق الشريعة الإسلامية”.

وتضمنت الأنظمة الأخرى كأظمة التعليم والصحة والعمل والتأمينات الاجتماعية وغيرها من الأنظمة واللوائح على أحكام تفصيلية للمبادئ الواردة في النظام الأساسي للحكم. وأضاف: استشعاراً بأهمية حقوق الإنسان في المملكة فقد صادقت على اتفاقيات مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الكفيلة بحماية حقوق الجميع من مواطنين ومقيمين وزائرين، بما لا يتنافى مع تعاليم الشريعة الإسلامية، كما أن هناك برنامج فني لبناء القدرات في المملكة العربية السعودية في مجال حقوق الإنسان، وهو ثمرة للتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

مضيفاً: تعكس رؤية السعودية 2030 جهود المملكة الحديثة وإسهاماتها المتعددة في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، وهو ما يعكس أيضاً الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة بجعل “الإنسان أولاً”؛ ليسهم في تحقيق نقلة نوعية كبيرة في مجال تعزيز حقوق المواطن والمقيم، وتفعيل آليات حماية ورعاية هذه الحقوق.

“حيادية وموضوعية”

وبهذه المناسبة تحدث الدكتور إبراهيم البعيتز – أستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود عن حقوق الإنسان وأنها من القضايا الشائكة والمعقدة خاصة على المستوى الدولي، حيث تتباين السياقات الثقافية بكل أبعادها الاجتماعية والدينية، مما يعني أن هناك اختلافات بين الدول في المعايير والمنطلقات والقيم المعيارية لحقوق الإنسان.

ومن جانب آخر دخل موضوع حقوق الإنسان في ساحة المزايدات السياسية التي تشهدها الساحة الإعلامية بشكل واضح،

وكثيرا ما تستخدم في ذلك منظمات حقوقية تلبس عباءة المؤسسات المدنية لتدعي الحيادية والموضوعية والبعد عن المصالح السياسية، على الرغم من أنها مؤسسات حكومية لا تستطيع الانفصال عن المصالح السياسية مهما ادعت ذلك. لذا ليس من المستغرب أن تركز التقارير التي تصدر من تلك المنظمات على الأبعاد والمحاور السياسية لحقوق الإنسان وفقا لتجاربها ونظرياتها السياسية متجاهلة عن عمد كل مظاهر التباين بين الدول في قيمها الثقافية والدينية التي لا تستوعب ولا تسمح بمعايير وقيم مغايرة لها. كما تتجاهل ما تم تحقيقه من إنجازات لكافة شرائح المجتمع من فرص تعليمية ورعاية اجتماعية وخدمات صحية وفرص وظيفية وما إلى ذلك من حقوق ظهرت نتائجهما وبشكل جلي في مؤشرات التنمية البشرية.

و الإنجازات والإصلاحات في مجالات حقوق الإنسان عملية تتسم دائما بالاستمرارية والتراكمية وفقا للمتغيرات الثقافية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع، وهذا ينطبق على كل الدول، والمملكة ليس استثناء في ذلك. وغني عن القول أن المملكة شهدت خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من الإصلاحات في مختلف مجالات حقوق الإنسان بكل الأبعاد التشريعية والتنظيمية والإجرائية، ومن المهم الإشارة إلى أبرزها وأهمها خاصة تلك المتعلقة بالقضاء والعدالة، والتي تشكل المحور الأساسي والضامن لحقوق الإنسان.

كما لا يفوتني الإشارة إلى ما سبق وأن أعلن عنه سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في عام 2021 عن تشريعات متخصصة ومنها النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية الذي يضمن حقوق المتهم ويرسي قواعد أساسية للعدالة الجنائية، وفي البعد الاجتماعي صدر نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، ومنها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لتسهيل إجراءات تأسيس منظمات المجتمع المدني والتي تمثل أحد ركائز المسار التنموي القائم على احترام حقوق الإنسان في المشاركة المجتمعية، وكذلك ما جرى من تعديلات على عدد من مواد نظام العمل لضمان حق المواطن في العمل دون أية تمييز بسبب الجنس أو الإعاقة أو السن سواء عند الإعلان عن الفرص الوظيفية أو عند المفاضلة والتوظيف أو أثناء العمل. وكذلك ما تم من إجراءات الزامية لتعزيز حقوق المقيمين وبالذات العمالة المنزلية.

وعلى الرغم من كل تلك الإنجازات التي تمت، إلا أن الانتقادات ستستمر، وهذا أمر طبيعي ومتوقع، وعلينا ان لا نقلق من ذلك، لان قيادة هذا الوطن وما تقوم به من جهود في هذا المجال لم تكن استجابة لذلك النقد، بل رغبة وطنية في تعزيز المسار التنموي ليشمل كل الجوانب والابعاد المتعلقة بحقوق الانسان. وأخير أتمنى من جمعية حقوق الإنسان أن تعمل على تعزيز الإمكانيات والموارد لديها لتتمكن من إصدار تقرير سنوي منتظم عن واقع حقوق الانسان في المملكة بكل موضوعية وشفافية.

جهود جبارة”

وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

تحدث أ.د./ عبدالله بن دريع العنزي – جامعة شقراء عن جهود المملكة العربية في هذا المضمار قائلا: لأبد لنا أن نُثني على جهود أبنائنا وبناتنا العاملين في حقوق الإنسان بالمملكة والذين يقومون بجهود جبارة في المحافل الدولية لإبراز الوجه السعودي الذي يحفظ للإنسان حقوقه ويصون كرامته في وطن آمن مُستقر. وأضاف: ملفات مُتعددة عالجتها المملكة في مجال حقوق الإنسان وتقدمت من خلالها في التصنيفات الدولية كملف الاتجار بالبشر وحق المرأة في الإرث، ومبادرة لجنة الحقوق المدنية والسياسية ومكافحة أشكال التمييز وخطاب الكراهية، بالإضافة لملفات حقوق الطفل وغيرها.

وجميعها كان لها بالغ الأثر في تحسين جودة الحياة، والارتقاء بكل ما يمس حياة الإنسان. وأضاف د.العنزي: نجاحات كبرى تحققت بفضل الله ثم بدعم من القيادة الرشيدة، كما عزز من هذا النجاح رؤية السعودية 2030، والتي أسهمت في تعزيز دور الإنسان السعودي في كل مناحي الحياة، وأصبح المواطن السعودي هو أساس الحركة الثقافية والاقتصادية، وتغيرت ثقافة العمل، وثقافة السكن، والأحلام والطموحات وأصبحت لا حدود لها، وهذا هو رأس المال الحقيقي لرؤية المملكة.

والجهود السعودية في ملف حقوق الإنسان لا يمكن حصرها في ملف واحد، فهي ملف مُتكامل يشمل حماية الإنسان ورعايته وتقديم كل ما يُحقق له رفاهية عالية.

“نظم وقوانين”

الدكتور أحمد الدريويش

قال: قبل أن أتحدث عن جهود دولنا المباركة ووطننا الغالي في حماية حقوق الإنسان ورعايتها وتعزيزها أود أن أشير إلى أمر مهم وهو أن الشريعة الإسلامية كفلت الحياة الكريمة والعيش الأمن المستقر الهانئ لكل إنسان على وجه البسيطة قال تعالى (ولقد كرمتنا بني آدم) فالإنسان في نظر الإسلام كائن مخلوق محترم مكرم له حقوق وعليه واجبات ومطلوب منه الالتزام بما يمليه عليه الدين وبينه وبشرعه عليه ولي الأمر بما يحقق المصالح ويدفع المضار والمفاسد أيا كان نوعه أو جنسه أو عرقه أولونه أو بولده صغيراً كان أو كبيراً، طفلاً أو شاباً أو شيخاً، رجلاً أو امرأة. وأحاطت هذا التكرام بسياج قوي من النصوص القطعية الثابتة والنشريات والنظم والقوانين الراسخة التي لا تتغير أو تتبدل مهما اختلفت الأزمنة أو تبدلت الأمكنة.

فالإسلام بهذا يسبق أي نظام بشري أو تشريع وضعي بل يتفوق عليه مهما كان إحكامه ودقته وإحاطته وشموليته. ومن ثم عاش الإنسان في ظل تشريعات الإسلام آمناً مطمئناً سعيداً تحفه العناية الالهية وترعاه متفرغاً لما خلقه الله من أجله من عبادة الله، وعمارة الأرض بالخير والفلاح والصلاح والبذل والعطاء والبناء والإنتاج. فاستقر المجتمع، وسعدت الدول التي تأخذ بمبادئه وأحكامه ونظمه الخالدة.

وليس أدل على ذلك مما تحقق لدولتنا المباركة سلفاً وخلفاً في هذا المجال، فمنذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - ومن بعده من أبنائه الكرام البررة إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله والمملكة تنهل من تعاليم الدين السمحة، وأحكامه الخالدة، ومبادئه الراسخة، ونظمه وتشريعاته الشاملة، وأنظمته وأحكامه، مراعية في كل أمر من أمورهما، وشأن من شؤونهما ونظام من أنظمتها مبدأ العدالة والمساواة والحرية بضوابطها.

مؤكد أن دستورنا الأساسي ونظام الحكم فيها هو الإسلام المستمد من الكتاب والسنة النبوية الصحيحة، وما يتحقق مع مراعاة اختلاف الأزمان وما يتبعه من تغير في الأحكام الاجتهادية التي تتطلب الأخذ بكل جديد مفيد من النظم والتشريعات المحققة لمصالح العباد والبلاد في العاجل والأجل.

من أجل بناء إنسان قوي مسلح بسلاح العلم والتقنية والمعرفة، وتشبيد دولة حضارية عصرية تقنية تعد أنموذجاً فذاً للدولة المعاصرة بكل مقوماتها وأهدافها ونظمها وتشريعاتها منفتحة على العالم، جادة في تحقيق نهضتها ورفيها وتقديمها وريادتها، وأمنها وسلامتها واستقرارها، ومن أجل بناء إنسان متحضر واع يعرف ماله من حقوق، وما عليه من واجبات تجاه دينه وولادة أمره ووطنه وأمتة وعالمه بعيداً كل البعد عن التطرف والانحلال. فلا غرو إذاً أن تهتم هذه الدولة بحقوق الإنسان. من كافة جوانبه واحتياجاته وترعاه وتجعل هذا من أولوياتها وأن تنشئ لذلك جهة مستقلة تعنى بذلك تحت مسمى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بهدف حماية حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية وتعزيزها.

فمن مثل دولتنا أداً في رعاية حقوق الإنسان واهتمامها به وتوعيته بهذه الحقوق وتعريفه بها، والتميز على حقه في الغذاء والدواء والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والطبية والحماية من الأذى والاعتداء سواء أكان جسدياً أو فكرياً أو نفسياً. وحق المساواة في هذا بين الأفراد من غير تمييز، وحقه في المرافعة والمقاضاة والمطالبة بشروطه.

ولاشك أن هذه الحقوق وغيرها كثير التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن تسمو وتعلو لتتكامل مع غيرها من النظم والتشريعات والقوانين الأخرى الشاملة والتي تعم كل مرافق الدولة وهيئاتها وجهاتها ومؤسساتها الحكومية والخاصة والتي تساير وتتوافق مع رؤية المملكة الطموحة (2030) وتتماشى معها وتعمل على تحقيقها لاسيما فيما يخص المرأة وتمكينها من العمل وتعزيز دورها في المجتمع، وإعطائها كافة حقوقها المشروعة، ومشاركتها في كافة أوجه الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والتوعوية وغيرها، وعدم الممانعة من ممارستها لأي نشاط إيجابي يناسبها ويعود بالنفع عليها وعلى المجتمع والوطن وينهض به ويحقق ريادته وتقدمه ورفيها.

“الإنسان أولاً”؛ ليسهم في تحقيق نقلة نوعية كبيرة في مجال تعزيز حقوق المواطن والمقيم، وتفعيل آليات حماية ورعاية هذه الحقوق.

“حيادية وموضوعية”

وبهذه المناسبة تحدث الدكتور إبراهيم البعير - أستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود عن حقوق الإنسان وأنها من القضايا الشائكة والمعقدة خاصة على المستوى الدولي، حيث تتباين السياقات الثقافية بكل أبعادها الاجتماعية والدينية، مما يعني أن هناك اختلافات بين الدول في المعايير والمنطلقات والقيم المعيارية لحقوق الإنسان. ومن جانب آخر دخل موضوع حقوق الإنسان في ساحة المزادات السياسية التي تشهدها الساحة الإعلامية بشكل واضح، وكثيراً ما تستخدم في ذلك منظمات حقوقية تلبس عباءة المؤسسات المدنية لتدعي الحيادية والموضوعية والبعد عن المصالح السياسية، على الرغم من أنها مؤسسات حكومية لا تستطيع الانفصال عن المصالح السياسية مهما ادعت ذلك.

لذا ليس من المستغرب أن تركز التقارير التي تصدر من تلك المنظمات على الأبعاد والمحاور السياسية لحقوق الإنسان وفقاً لتجاربها ونظرياتها السياسية متجاهلة عن عمد كل مظاهر التباين بين الدول في قيمها الثقافية والدينية التي لا تستوعب ولا تسمح بمعايير وقيم مغايرة لها. كما تتجاهل ما تم تحقيقه من إنجازات لكافة شرائح المجتمع من فرص تعليمية ورعاية اجتماعية وخدمات صحية وفرص وظيفية وما إلى ذلك من حقوق ظهرت نتائجها وبشكل جلي في مؤشرات التنمية البشرية.

و الإنجازات والإصلاحات في مجالات حقوق الإنسان عملية تتسم دائماً بالاستمرارية والتراكمية وفقاً للمتغيرات الثقافية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع، وهذا ينطبق على كل الدول، والمملكة ليس استثناء في ذلك. وغني عن القول أن المملكة شهدت خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من الإصلاحات في مختلف مجالات حقوق الإنسان بكل الأبعاد التشريعية والتنظيمية والإجرائية، ومن المهم الإشارة إلى أبرزها وأهمها خاصة تلك المتعلقة بالقضاء والعدالة، والتي تشكل المحور الأساسي والضامن لحقوق الإنسان.

كما لا يفوتني الإشارة إلى ما سبق وأن أعلن عنه سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في عام 2021 عن تشريعات متخصصة ومنها النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية الذي يضمن حقوق المتهم ويرسي قواعد أساسية للعدالة الجنائية، وفي البعد الاجتماعي صدر نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، ومنها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لتسهيل إجراءات تأسيس منظمات المجتمع المدني والتي تمثل أحد ركائز المسار التنموي القائم على احترام حقوق الإنسان في المشاركة المجتمعية، وكذلك ما جرى من تعديلات على عدد من مواد نظام العمل لضمان حق المواطن في العمل دون أية تمييز بسبب الجنس أو الإعاقة أو السن سواء عند الإعلان عن الفرص الوظيفية أو عند المفاضلة والتوظيف أو أثناء العمل. وكذلك ما تم من إجراءات الزامية لتعزيز حقوق المقيمين وبالذات العمالة المنزلية.

وعلى الرغم من كل تلك الإنجازات التي تمت، إلا أن الانتقادات ستستمر، وهذا أمر طبيعي ومتوقع، وعلينا ان لا نقلق من ذلك، لان قيادة هذا الوطن وما تقوم به من جهود في هذا المجال لم تكن استجابة لذلك النقد، بل رغبة وطنية في تعزيز المسار التنموي ليشمل كل الجوانب والابعاد المتعلقة بحقوق الانسان. وأخير أتمنى من جمعية حقوق الإنسان أن تعمل على تعزيز الإمكانيات والموارد لديها لتتمكن من إصدار تقرير سنوي منتظم عن واقع حقوق الانسان في المملكة بكل موضوعية وشفافية.



## المساواة والحرية والكرامة وحماية الحقوق قيم مصونة للجميع الإصلاحات ومبادرات الرؤية ترتقي بتصنيف المملكة في المؤشرات العالمية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2047937>

تولي المملكة جل عنايتها بحقوق الانسان منذ تأسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه - وهو ما يجسده النظام الأساسي للحكم في تحقيق مبادئ وقيم العدل والشورى والمساواة بين الجميع وفق الشريعة الإسلامية، والتأكيد على حق الحرية والكرامة كمبدأ ثابت في الأنظمة الوطنية، وحماية حقوق الإنسان المكفولة في الأنظمة واتخاذ السبل اللازمة لكافة لصونها وتعزيزها.

وتعتبر حقوق الإنسان من المستهدفات الأساسية التي نص عليها تنظيم هيئة حقوق الإنسان التي تحرص على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها من خلال المؤسسات والأجهزة المختصة بالتعليم والتدريب والإعلام وغيرها، وتُعنى بوضع السياسة العامة لتنمية الوعي بها، فالإلمام والمعرفة، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

وانطلقت جهود المملكة في حماية حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي من التزامها بتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى كل ما يحفظ حياة الإنسان وكرامته في مراحل حياته، وفي سبيل ذلك تم اتخاذ العديد من الإجراءات من ضمنها ما نصت عليه المادة 26 من النظام الأساسي للحكم التي تؤكد التزام المملكة بحماية حقوق الإنسان.. بالإضافة إلى الانضمام إلى أربع اتفاقيات دولية رئيسة هي الاتفاقية الدولية للقضاء على أشكال التمييز العنصري عام 1997م واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام 2000م واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو غير إنسانية أو المهينة عام 1997م والاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان الطفل.

وفي الاتجاه ذاته انضمت المملكة إلى خمس من اتفاقيات منظمة العمل الدولية المعنية بحقوق الإنسان وهما الاتفاقيتان 105 و 26 الخاصتان بالسخرة والعمل الإجباري وذلك منذ عام 1978م والاتفاقيتان 100 و 11 الخاصتان بالتمييز في شغل الوظائف عام 1978م ثم الاتفاقية رقم 182 الخاصة بمنع تشغيل واستخدام الأطفال والقاصرين عام 2001م وتحفظت على بعض الأحكام المخالفة للشريعة الإسلامية من تلك الاتفاقيات.

وعلى المستوى الإقليمي انضمت المملكة إلى "إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام" الصادر عن مؤتمر وزارة خارجية الدول الإسلامية عام 1990م كما انضمت إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان المعدل الذي اعتمده مؤتمر القمة العربية الذي عقد في تونس عام 2004م.

وحظيت جهود وإسهامات المملكة في حماية حقوق الإنسان بتقدير كبير من الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية توج ذلك بفوز المملكة بعضوية أول مجلس لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة عام 2006م.

وعلى مستوى تعزيز آليات حماية حقوق الإنسان بالمملكة صدرت الموافقة على إنشاء أول هيئة حكومية للنهوض بحقوق الإنسان عام 2005م وبدأت عملها عام 2006م وقبلها صدرت الموافقة على تأسيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة التي تضم في عضويتها 41 عضواً بينهم 10 من النساء.

وفي العهد الزاهر لحادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تضاعف الاهتمام بحفظ حقوق الإنسان من خلال العديد من سن العديد من الأنظمة والإصلاحات في مختلف نواحي الحياة ضمن الرؤية السعودية المباركة 2030 لتعزيز حماية حقوق الإنسان والتأكيد على المساواة، الأمر الذي انعكس على تحقيق العديد من الانجازات والتي ساهمت في ارتقاء المملكة في التصنيفات والمؤشرات العالمية لحقوق الإنسان.

تكافؤ الفرص

تعمل هيئة حقوق الإنسان على دعم الأفراد بكافة فئاتهم وفي مختلف مراحل حياتهم لضمان حياة كريمة لهم وبناء مجتمع مستقر، ومتوازن، ومتكافئ. وتحقيق تكافؤ الفرص انطلاقاً من أنظمة المملكة المستمدة من الشريعة الإسلامية بمبدأ المساواة التكاملية بين الرجل والمرأة، والتي تراعي الخصائص والسمات التي يتمتع بها كلٌّ من الجنسين ويختلف بها عن الآخر، وتحقق العدل في نهاية المطاف، وتؤمن المملكة بأن تكامل العلاقة بين الجنسين طريقةٌ مثلى لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بما فيها حقوق المرأة والقضاء على التمييز ضدها.

حقوق الطفل

تقوم المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على توفير الرعاية الاجتماعية لمواطنيها كافة على قدم المساواة، وقد نص النظام الأساسي للحكم على تعزيز هذا الحق وحمايته، حيث جاء في المادة العاشرة منه على أن: تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

حقوق المرأة

أولت حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهما الله- اهتماماً كبيراً بالمرأة، إذ حظيت بنصيب وافر من حزمة الإصلاحات التي نفذتها المملكة في مجال حقوق الإنسان، وشهدت نقلات نوعية في كافة المجالات.

رعاية ذوي الإعاقة

اعتنت المملكة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل يضمن حصولهم على حقوقهم المتصلة بالإعاقة ويعزز من الخدمات المقدمة لهم، عبر توفير سبل الوقاية والرعاية والتأهيل اللازمين، إذ عملت على بناء جدار وقاية من خلال مجموعة من الإجراءات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية والنظامية التي تهدف إلى منع الإصابة بالإعاقة أو الحد منها واكتشافها في وقت مبكر والتقليل من الآثار المترتبة عليها.

حقوق كبير السن ورعايته

اهتمت أنظمة المملكة بحقوق كبار السن، حيث نصت المادة السابعة والعشرون من النظام الأساسي للحكم أيضا على أن: “تكفل الدولة حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة وتدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية.”

مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص  
أولت المملكة اهتماماً كبيراً بقضية مكافحة الاتجار بالأشخاص، وعملت على تطوير البنية القانونية والمؤسسية لها. كما اهتمت بتعزيز جانب الملاحقة القضائية من خلال إنشاء نيابات متخصصة في جميع فروع النيابة العامة للتحقيق في هذه القضايا، ودوائر قضائية في المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف للنظر في قضايا جرائم الاتجار بالأشخاص. أرقام وإنجازات

ساهمت الإصلاحات التي اتخذتها المملكة من الإصلاحات التنظيمية والتشريعية التي تبنتها المملكة بشأن حماية وتعزيز حقوق الإنسان ضمن برامج ومبادرات الرؤية السعودية 2030 والتي يقودها سمو ولي العهد في تطوير أعمال هيئة حقوق الإنسان في المملكة وتحقيق العديد من الانجازات والمستهدفات في مجال حقوق الإنسان ووفقا للتقرير السنوي لهيئة حقوق الإنسان للعام 2022 تمكنت الهيئة من المحافظة على تصنيف المملكة المتقدم في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية المتعلق بالاتجار بالأشخاص 2022م.

وتم توقيع اتفاق المرحلة الثانية من مشروع تعزيز جهود المملكة في حماية ضحايا الاتجار بالأشخاص مع المنظمة الدولية للهجرة. وتوقيع اتفاقية المرحلة الثانية من اتفاق تنفيذ أنشطة وبرامج دعم وتعزيز القدرات الوطنية في منع وقوع ومعاينة الاتجار مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة تنفيذ حملة وطنية توعوية لمدة أسبوع بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وتنفيذ حملة توعوية رقمية عن كأحد صور جرائم الاتجار بالأشخاص. معالجة الشكاوى

عالجت هيئة حقوق الإنسان (5717) شكوى وبلاغاً في مجال حقوق الإنسان واتخذت الإجراءات النظامية حيالها. كما نفذت الهيئة (3001) زيارة إلى السجون ودور التوقيف ودور الملاحظة الاجتماعية ومؤسسات رعاية الفتيات وإلى عدد من الجهات الحكومية والأهلية، ورصدت (276) حالة في مجال حقوق خلال الزيارات، من خلال الزيارات التفقدية في إطار اختصاصها بالتأكد من تنفيذ الجهات للانظمة واللوائح السارية المتعلقة بحقوق الإنسان، كما قدمت الهيئة (٣١٣٠) استشارة للأفراد في مختلف مجالات حقوق الإنسان. الدراسات

قامت هيئة حقوق الإنسان بدراسة العديد من الانظمة ومشروعاتها وهي: نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص. ومشروع نظام العقوبات. ومشروع نظام رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. ومشروع نظام مكافحة جرائم التصنيفات السلبية. ومشروع تعديل بعض مواد نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية. ومشروع نظام السجن والتوقيف. ومشروع نظام حرية المعلومات. ومشروع نظام حماية المبلغين والشهود والخبراء والضحايا. ومشروع اللائحة التنفيذية لنظام الأحوال الشخصية ومذكرته التوضيحية. ومشروع السياسة الشاملة لمكافحة استغلال الأطفال في البغاء والمواد الإباحية عبر الشبكة المعلوماتية. والسياسة الوطنية للقضاء على العمل الجبري في المملكة وخارطة الطريق الخاصة بها. واللائحة الأساسية لبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة ومشروع اللائحة التنظيمية للمراكز الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع غير الحكومي. ومراجعة الأحكام الواردة في نظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية، ونظام النيابة العامة، والترتيبات التنظيمية والهيكلية المتصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري ومشروع نظام هيئة الرقابة ومكافحة الفساد

#### الشكاوى

بلغ إجمالي عدد الشكاوى الواردة لوكالة الهيئة لحماية حقوق الإنسان وفروع الهيئة وفقا للتقرير (٧٩٣٧) شكوى، منها (5360) شكوى مقدمة من الذكور، و(2577) شكوى من الإناث، وبلغ عدد الشكاوى المقدمة من السعوديين (5576) شكوى، والمقدمة من غير السعوديين (2361) شكوى، كما بلغ عدد الشكاوى المنجزة (5717) شكوى، والشكاوى التي لا تزال مفتوحة في انتظار رد الجهات الحكومية (671) شكوى، التي لا تزال تحت الدراسة (1549).

#### الزيارات التفقدية

بلغ عدد الزيارات التفقدية التي قامت بها هيئة حقوق الإنسان (3001) زيارة شملت جهات عدلية وصحية وتعليمية والنور المخصصة لسكن العمالة ودور الايواء والسجون ودور التوقيف، كما بلغ عدد الحالات المرصودة من قبل الهيئة 276 حالة منها 185 حالة في العدالة الجنائية وتوزعت باقي الحالات في العمل والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والمستوى المعيشي والحماية من العنف والحماية من الاتجار واللجوء للقضاء والبيئة وغيرها.

## هيئة حقوق الإنسان

## "حقوق الإنسان" تُنظّم ورشة عمل بالتعاون مع "الحج والعمرة"

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 جماد أول 1445هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.al-madina.com/article/865991>

نظّمت هيئة حقوق الإنسان؛ بالتعاون مع وزارة الحج والعمرة، اليوم، ورشة عمل بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يوافق العاشر من ديسمبر من كل عام وذلك بمقر وزارة الحج في مكة المكرمة. تحدث معالي عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان الشيخ صالح بن إبراهيم بن صالح آل الشيخ في كلمة أوضح خلالها، أن المملكة طرفٌ في عددٍ من الصكوك الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان، واستعرض بعض المهام التي تقوم بها الهيئة، ومن ذلك تلقي الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان والتحقق من صحتها واتخاذ الإجراءات النظامية بشأنها، ومتابعة تنفيذ الجهات الحكومية في هذا الشأن. وأشار إلى أهمية حقوق الإنسان وما يتطلبه من التعامل معها بمهنية ومنهجية أساسها قائم على استشعار هذه الحقوق والمعرفة والحوار، والعمل المنظم وتبادل الخبرات والشراكات بما يهيئ الأدوات الفعّالة لتعزيز حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي.



## أكد أن المملكة نموذج فريد وراقٍ في حماية حقوق الإنسان.. سفير جيبوتي لـ "عكاظ": السعودية تلعب دوراً مهماً وممتازاً في الوساطة الدولية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 27 جماد أول 1445هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.okaz.com.sa/specialized-corners/na/2150328>

أكد السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية جيبوتي لدى السعودية ضياء الدين سعيد بامخرمة لـ«عكاظ»، عمق العلاقات الأخوية التي تجمع السعودية وجمهورية جيبوتي، مشيراً إلى أن جيبوتي تُكّن للسعودية ولقيادتها الحب والتقدير كونها الداعم الأول لها منذ استقلالها.

وأوضح في حوارهِ لـ«عكاظ»، أن المملكة مَحجاً مهماً للدبلوماسية العالمية، ولها دور مهم في الوساطة الدولية بامتياز، لافتاً إلى أن السعودية تعتبر نموذجاً فريداً وراقياً في رعاية وحماية حقوق الإنسان. وأفاد، أن إصلاحات المملكة حضارية متوافقة مع معطيات العصر، دون أن تخرج عن إطارها السعودي العربي

الأصيل، وجاءت متوافقة مع طموحات الرؤية السعودية 2030، التي تمثل تحولاً نوعياً ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً مهماً في المجتمع السعودي. وإلى تفاصيل الحوار:

### قفزات بالاستثمارات والاقتصاد

• كيف تنظرون إلى واقع العلاقات السعودية - الجيبوتية ؟

•• علاقات أخوية متينة ومميزة ونموذجية واستراتيجية في المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية كافة؛ كون البلدين الشقيقين تربط بين قيادتيهما علاقات حميمة وتفاهم وتنسيق دائم ومتين في الماضي والحاضر، لكون المصير واحداً، فالمملكة مهد الإسلام وقبلة المسلمين وقلب الأمة النابض بالخير والوفاء والرشاد، وهي ذات تأثير سياسي واقتصادي إيجابي على مستوى العالم، وقد كانت المملكة وما زالت الداعم الأول لجيبوتي منذ الاستقلال إلى ساعتنا، ونكُنُّ لها ولقيادتها كل الحب والتقدير.

• قبل فترة قصيرة عقدت قمة سعودية أفريقية، ما انطباعكم عن القمة، وما أهم مخرجاتها المعززة في علاقة البلدين ؟

•• لقد كانت القمة السعودية الأفريقية، قمة ناجحة بكل المقاييس من حيث الحضور والمشاركين والتنظيم والتفاعل السعودي والأفريقي المشترك، ومن أهم مخرجاتها ليس فقط في علاقة جيبوتي والمملكة، وإنما بالسعودية وكل دول القارة الأفريقية، كما تم إطلاق مبادرات استثمارية مليارية ستسهم لا محالة في تحقيق قفزات نوعية في الاستثمارات والاقتصاد والمشاريع التنموية في القارة الأفريقية.

### محج مهم للدبلوماسية

• كيف ترون دور السعودية في معالجة القضايا العالمية ؟

•• إن المعالجات الحكيمة والرصينة والمحترمة من قبل دول العالم كافة أساسها المنفعة والمصلحة المشتركة في إطار علاقة سوية بعيدة كل البعد عن التدخل في الشأن الداخلي للدول، وما اختير الرياض مقراً «لإكسبو 2030»، بإجماع عالمي ومن الدور الأول أثناء التصويت، إلا دليل قطعي على ذلك، إضافة إلى اعتبارها محجاً مهماً للدبلوماسية العالمية، كما لها دور مهم في الوساطة الدولية بامتياز.

• ما حجم التبادل التجاري المقدر حالياً بين البلدين، وكيف يمكن زيادته ؟

•• حجم التبادل التجاري أخيراً في ارتفاع نسبي، ولكنه لم يصل بعد إلى الطموح المرجو، ونتطلع في قادم الأيام مع فتح مزيد من خطوط الملاحة البحرية بين جيبوتي وإثيوبيا إلى أن يرتفع حجم التبادل التجاري، فوجود منطقة مناولة سعودية في المنطقة الحرّة الجيبوتية ومعرض سعودي دائم في هذه المنطقة سيؤدي حتماً إلى مزيد من التبادل التجاري، كما نطمح إلى استثمارات «أرامكو» و«سابك» في الموانئ الجيبوتية.

• ما المجال الأكثر إلحاحاً الذي تودون التركيز عليه أثناء فترة مهماتكم في الرياض ؟

•• تعزيز الاقتصاد والتبادل التجاري والاستثمارات كون العلاقات السياسية والدبلوماسية والتنسيق العسكري والأمني في أوجها، إلا أن التبادل التجاري والاستثماري مع الأسف ما زال دون الطموح الذي ترجوه القيادتان في البلدين الشقيقين، ويتطلع إليه الشعبان الشقيقان.

• كونك عميد السلك الدبلوماسي في السعودية، كيف كان انطباعكم عن السعودية والمجتمع السعودي قبل وبعد مجيئكم إليها ؟ •• السعودية دولة عظيمة بمكانتها الدينية والجغرافية والسياسية والاقتصادية، فالمجتمع السعودي مجتمع عربي أصيل يتطور ويتقدم ويتفاعل مع محيطه الإنساني تفاعلاً إيجابياً دون أن يؤثر ذلك على ثقافته وأصالته، وما تشهده أخيراً من نقلة مجتمعية نوعية مهمة دليل على ما أقول.

### طموحات رؤية 2030

• ما رأيكم في الإصلاحات التي تشهدها المملكة ؟

•• إصلاحات حضارية متوافقة مع معطيات العصر، دون أن تخرج عن إطارها السعودي العربي الأصيل، وقد جاءت متوافقة مع طموحات الرؤية السعودية 2030، التي تمثل تحولاً نوعياً ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً مهماً في المجتمع السعودي.

• كيف وجدت مراعاة المملكة وصونها لحقوق الإنسان ؟ •• زار الرياض وفد من هيئة حقوق الإنسان في جيبوتي،

واستمع من المعنيين في المملكة إلى شرح عن آلية عملهم ومتابعاتهم لجانب حقوق الإنسان، كما زاروا بعض مصالح السجن، وبعد أن شاهدوا واستمعوا قالوا «لم نرَ مثل ما شاهدنا من معاملة إنسانية راقية في السعودية لحقوق السجناء المحكومين من مواطنين ومقيمين»، والسعودية تعتبر نموذجاً فريداً وراقياً في رعاية وحماية حقوق الإنسان لم تصل إليها كثير من الدول التي تدعي أنها متطورة في مجال حقوق الإنسان، فالحفاظ على حقوق الإنسان هو الحفاظ على شرفه وكرامته وعيشه في أمن وأمان كما هو في السعودية وجيبوتي اليوم.

### مبادرات فريدة واستراتيجية وعالمية

• كيف ترون انعكاسات مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» في مكافحة تغير المناخ والاحتباس

الحراري في العالم؟ •• هي مبادرات فريدة واستراتيجية وعالمية، وتعتبر قمة الحضارة والرقى ومثلاً يجب أن يحتذى به من دول العالم كافة، ونحن بدورنا قد دعمنا وأيدنا هذه المبادرات التي نراها ناجحة وتخدم الإنسانية.

• قبل فترة وجيزة تم الإعلان عن استضافة السعودية كأس العالم 2034، وتبعها إعلان استضافة الرياض معرض إكسبو 2030.. ما تعليقك؟ •• قلت عنها إنها بيعة عالمية واعتراف دولي بريادة السعودية وقيادتها للعالم، ودليل على أن المملكة وحكومتها وسياساتها محل تقدير من قبل مختلف دول العالم لما تتمتع به من الإمكانيات المالية والبنية التحتية والقدرات البشرية والفكرية والعقلية والإرادة والطموح؛ الأمر الذي يجعلها قادرة على إنجاز مثل هذه الفعاليات العالمية وأكثر، فطموح السعودية اليوم هو من طموح النظرة الثاقبة لولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، الذي تمثل رؤيته 2030 خارطة الطريق لإنجازات السعودية الباهرة.

### نموذج للتقدم وتطور الأعمال

• في كل مناسبة تحضرونها تتحدث فيها عما تشهده المملكة من قفزات هائلة في مختلف المجالات، إلى ماذا تعززون ذلك؟ •• إن القفزات الهائلة والمتطورة والمميزة التي تشهدها السعودية في مجالات الحياة كافة هي التي نتحدث عن نفسها، وما نحن إلا شهود للمولى عز وجل في أرضه، أي أن ما أقوله أنا هو انعكاس لهذا الواقع الذي يفرض نفسه دون حاجة منا إلى أن نُبرزه فيصبح رأينا توكيداً للمؤكد، فالسعودية نموذج استثنائي للتقدم والتطور وأعمال عديدة مبهرة متوالية.

• تبدي سعادتك الدائمة في كل زيارة تقوم بها لأي مدينة من مدن المملكة، كيف ترى مقومات السياحة في السعودية، وإلى أي مدى يتجه مجال السياحة في المملكة؟ •• السعودية دولة قارية مترامية الأطراف متنوعة في جغرافيتها ومناخها، متعددة بتقافاتها وعاداتها، غنية بتنوعها السياحي، واستطاعت، في إطار الرؤية السعودية 2030، أن تستثمر هذا التنوع وهذه الخصائص وتبرزها للسائح المحلي والخارجي، فالسعودية اليوم أصبحت مزاراً سياحياً، فيها السياحة الدينية والسياحة البحرية والسياحة الجبلية والسياحة الصحراوية والسياحة الثقافية والسياحة الفنية، وفي تقدير رؤية 2030، ستكون السعودية نموذجاً سياحياً فريداً.

### تمكين المرأة بجميع المجالات

• كيف وجدتم تمكين المرأة في جميع الأنشطة خصوصاً السياحية والثقافية؟ •• سمحت السياسة الحديثة للمملكة، وفي ضوء رؤيتها الثاقبة 2030، أن تشارك المرأة فيها الرجل في مجالات الحياة كافة بما في ذلك السياحية والثقافية، وقد تمكنت المرأة السعودية مثلها مثل نظيراتها الأخريات في بقية دول العالم أن تنجز وتبدع وتنافس المنافسة الإيجابية.

• لقد قمتم، أخيراً، بزيارة إلى منطقة جازان، هل تساعد التضاريس المتنوعة في جذب أوجه التعاون بالمجالات الثقافية والسياحية والصناعية والاقتصادية بين البلدين؟ •• جازان واحدة من أجمل مناطق المملكة، وهي تشبه بلدي جيبوتي إلى حد كبير من حيث بيئة البحر الأحمر ومناخه وإنسانه وحتى لذة طعم أسماكها، والإنسان في جازان يشبه كثيراً الإنسان في الضفة الأخرى من البحر الأحمر في العادات والتقاليد والثقافة والسحنة، والتنوع الموجود في جازان يشبه التنوع الموجود في جيبوتي.

ونحن حالياً نعمل على أن تكون جازان منطلقاً لمنتجات السعودية نحو القارة الأفريقية تحديداً من خلال موانئ جيبوتي، وهذه ستساعد كثيراً في تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين من جهة، وبين السعودية والقارة الأفريقية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والسياحية والثقافية من جهة أخرى.

# اليوم

## هيئة حقوق الإنسان بالمدينة المنورة تنظم فعالية توعوية عن حقوق الطفل

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 27 جماد أول 1445هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6503048>

ظم فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة المدينة المنورة بالتعاون مع جمعية المدينة للتوحد "تمكن"، فعالية توعوية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، عن أهمية رعاية الأطفال ممن يحتاجون لرعاية خاصة، وذلك في مسرح "تمكن". واشتملت الفعالية على ورشة تثقيفية وأركان تعريفية بحقوق الأطفال، إضافة إلى ألعاب حركية، وأركان للتلوين، وألعاب متنوعة.

### تمكين الأطفال ذوي الإعاقة

قدم الورشة التثقيفية المدرب والمستشار الأسري والتربوي فهد بن حامد الحازمي، الذي تحدث فيها عن تمكين الأطفال من ذوي الإعاقة بمساعدة أسرهم وتحسين جودة حياتهم وإشراكهم في مختلف المناسبات لدمجهم في المجتمع وتوعيتهم وتأهيلهم في مختلف مسارات التمكين ليكونوا أعضاءً نافعين لأنفسهم ومنتجين في مجتمعهم. وصاحب الفعالية إقامة معرض بمشاركة عدد من الجهات بالمنطقة، بهدف تعزيز التواصل عن طريق الاستشارات القانونية والأسرية والنفسية المقدمة من المتخصصين، بما يشكل فرصة لتسليط الضوء حول قضايا حقوق الإنسان المختلفة، ومنها حقوق الطفل مما يحقق الدعم في مواجهة التحديات المختلفة ويسهم في تحقيق توازن صحي للفرد والأسرة. يأتي ذلك ضمن جهود الهيئة في إطار نشر ثقافة حقوق الإنسان.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## البيدوي يؤكد الحاجة الماسة لتعزيز المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2047872>

أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الأستاذ جاسم محمد البديوي، ضرورة زيادة الجهود الإنسانية والدعم المقدم للشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال لقائه نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى دانييل بنايم، اليوم في العاصمة القطرية الدوحة على هامش مشاركته في النسخة الحادية والعشرين من منتدى الدوحة. وجدد معاليه التزام دول مجلس التعاون الثابت ببذل جميع الجهود لتخفيف المعاناة في غزة، مشدداً على الحاجة الفورية لوقف إطلاق النار، لتسهيل عملية إدخال وتعزيز المساعدات الإغاثية والإنسانية، منوهاً بضرورة الالتزام بالمعايير الإنسانية الدولية وأهمية محاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيلية البشعة في هذه الأزمة، وما نجم عنها من تداعيات سلبية على كل الجوانب في قطاع غزة والمنطقة. كما تم خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

## «منتدى اليوم الدولي» يسلط الضوء على أنظمة مكافحة الفساد المالي والإداري إنجازات سعودية متوالية في مكافحة الفساد

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2047927>

يصادف اليوم العالمي لمكافحة الفساد 9 ديسمبر من كل عام؛ الذي يحمل هذا العام 2023م شعار "20 عاماً على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: نحو عالم متحد ضد الفساد"؛ للتوعية بمخاطر الفساد، والتعاون محلياً وعالمياً للتغلب عليه والحد من أخطاره والقضاء عليه، وتسليط الضوء على أبرز الجهود والممارسات الناجحة في مواجهة مخاطر الفساد بكل صوره وأشكاله. وحققت المملكة إنجازات متوالية في جانب مكافحة الفساد؛ انطلاقاً من إدراكها لتأثيره وخطره اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وثقافياً على أي مجتمع؛ متخذةً ما يلزم لمكافحة، وتقديم الدعم اللازم للجهات واللجان المختصة؛ حيث جاء انطلاقاً من المكانة الريادية، التي تحتلها عالمياً في مكافحة الفساد؛ إطلاق مبادرة تأسيس شبكة عالمية لمكافحة الفساد، تحت اسم

"شبكة مبادرة الرياض العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد" "Globe Network"، وحظيت بتأييد عالمي كبير.

وأولت المملكة أهمية كبرى لتعزيز قيم النزاهة، والشفافية، ومكافحة الفساد؛ عادةً القضاء على الفساد واجتثاث جذوره مهمة وطنية للحفاظ على المال العام وحماية المكتسبات الوطنية؛ لتكون في مقدمة دول العالم في مكافحة الفساد وأقل نسب فساد في العالم.

من جهتها تشارك هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة" المجتمع الدولي الاحتفاء بهذا اليوم العالمي؛ وذلك في إطار سعيها إلى تفعيل الشراكة الدولية الخاصة بالاتفاقيات في مجالي حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وفق مبادئ القانون الدولي والمواثيق، من خلال تنظيم الدول الأطراف المؤتمرات الإقليمية والدولية؛ لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال مكافحة الفساد.

وجسدت الهيئة حرصها على مشاركة أصحاب الاختصاص والمهتمين ومختلف فئات المجتمع؛ والقطاعين العام والخاص؛ على تنظيم الفعاليات والأنشطة التي تسهم في التوعية والتثقيف بآثار ومخاطر الفساد على الأفراد والمجتمع؛ مبرزة جهود المملكة المبذولة في هذا السياق والتي تظل منجزات مهمة للإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 بالوصول إلى مجتمع طموح وحيوي ينعم بالنزاهة بجميع أنماطها.

إلى ذلك اختتم المنتدى السنوي الثاني عشر الذي تنظمه هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة" خلال هذا العام افتراضياً بعنوان "الوعي القانوني في مكافحة الفساد المالي والإداري"، بمشاركة نخبة من ذوي الاختصاص من ممثلي الجهات الحكومية والخاصة، وذلك احتفاءً باليوم الدولي لمكافحة الفساد 2023م، تحت شعار: (20 عاماً على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: نحو عالم متحد ضد الفساد).

وافتتح جلسات المنتدى معالي نائب رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد - لحماية النزاهة والمشراف على الرقابة والتحقيق ومكافحة الفساد الدكتور بندر بن أحمد أبو الخيل، مقدماً شكره للمشاركين، مؤكداً اهتمام القيادة الرشيدة -أيدها الله- بحماية النزاهة وتعزيز مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد، والتوجيهات الدائمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- في سبيل مكافحة الفساد.

وأشار إلى أن هذه التوجيهات اتسقت معها رؤية المملكة (2030)، التي جاءت لتؤكد أن الشفافية ومحاربة الفساد منهجها الرئيس للعمل على تعزيز مبادئ المحاسبة والمساءلة في القطاعين العام والخاص، وعلى عدم التهاون أو التسامح مطلقاً مع الفساد بكل مستوياته، وقال معاليه: إن هذا يحملنا في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد المسؤولية لتحقيق تطورات القيادة الرشيدة -حفظها الله- في سبيل حماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد، في ظل الدعم اللامحدود الذي تلقاه الهيئة لتمكينها من تنفيذ المهام والاختصاصات الموكلة إليها.

وجرى خلال المنتدى مناقشة موضوعاته المتعلقة بالأنظمة ذات الصلة بجرائم الفساد المالي والإداري وأوجه الاختلاف بين جرائم الفساد المالي والإداري والمخالفات المالية والإدارية، والفرق بين المسؤولية التأديبية والجنائية ومسؤولية الموظف العام في الإبلاغ عن ممارسات الفساد المالي والإداري والحالات التي تتطلب منه الإفصاح عنها وتجارب وممارسات محلية ودولية في تعزيز الوعي القانوني في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وأثرت مداخلات الحضور والمشاركين جلسات المنتدى.

وتمت مناقشة عنوان المنتدى بجلستين شارك في الجلسة الأولى كل من مدير عام الإدارة العامة للتحريات المالية بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد اللواء عبدالله بن علي الزهراني، والمحقق بوحدة التحقيق والادعاء الجنائي بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن سعود الركف، ومدير إدارة تطوير الأنظمة واللوائح بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد الأستاذ عبدالله بن حسن القرني، والمستشار القانوني الدكتور محمد بن علي الحدادي، وأدارها أستاذ القانون الدولي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الدكتورة نورة بنت عبدالعزيز الحمد.

فيما شارك في الجلسة الثانية المشرف العام على الإدارة العامة للمراجعة الداخلية بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان المهندس خالد بن إبراهيم الزهراني، وأخصائي منع الجريمة والعدالة الجنائية في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدكتور بدر نور البناء، ومدير إدارة الثقافة العدلية بوزارة العدل الأستاذة فادية بنت هابس الحربي، ومدير إدارة البرامج والتدريب الطلابي بوزارة التعليم الدكتور خالد بن صالح العبدالسلام، وأدارها مدير عام الإدارة العامة للعلاقات الدولية بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد الأستاذة موزي بنت محمد بن جمعة. ويهدف المنتدى إلى تسليط الضوء على أبرز الأنظمة ذات الصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري، لتعزيز الوعي القانوني لدى الموظف العام،

واستهدف موظفي القطاعين العام والخاص، والقطاع غير الربحي، وأصحاب الاختصاص والمهتمين بموضوع المنتدى من كافة فئات المجتمع.

يذكر أن تنظيم الهيئة للمنتدى يأتي انطلاقاً من مشاركة المملكة المجتمع الدولي للاحتفاء باليوم الدولي لمكافحة الفساد 2023م، وفي إطار سعي الهيئة إلى تفعيل الشراكة الدولية الخاصة بالاتفاقيات في مجالي حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وفق مبادئ القانون الدولي والمواثيق، وذلك من خلال تنظيم الدول الأطراف المؤتمرات الإقليمية والدولية، لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال مكافحة الفساد.



## وزير الصحة يدين برنامج الأدوية الواعدة»

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2047925>

دشن وزير الصحة، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء فهد بن عبدالرحمن الجلال في مقر الهيئة بالرياض أمس، برنامج الأدوية الواعدة، بحضور المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني د. بندر بن عبدالمحسن القناوي، ومحافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة د. سعد بن عثمان القصبي، والرئيس التنفيذي للهيئة د. هشام بن سعد الجضي، ونائب وزير الصحة للتخطيط والتطوير عبدالعزيز بن حمد الرميح. ويسهم البرنامج في السماح بوصول علاجات نوعية بشكل مسرّع إلى المرضى في المملكة، وزيادة الخيارات العلاجية المتاحة للمريض في حال فشل الأدوية القياسية، وتقليل نفقات العلاج في الخارج عن طريق توفير الوصول المبكر للأدوية المبتكرة والحديثة، واختصار الفترة المطلوبة لدخول الدواء للسوق السعودي.

الأدوية الواعدة هي تلك التي أكملت مراحل الدراسات السريرية وأظهرت فعالية وسلامة واعدة، وأثراً علاجياً واضحاً لأمراض مستعصية أو نادرة أو لها انتشار عالٍ بالمجتمع ومن المعايير اللازمة للحصول على تصنيف الدواء الواعد، استهداف الحالات الخطيرة المنهكة أو المهدة للحياة، وأن تكون الفوائد المرجوة للدواء تفوق الآثار الضارة المحتملة، وأن يكون المستحضر له ميزة كبيرة مقارنة بما هو مستخدم حالياً، إضافة إلى عدم تسجيله لدى أي سلطة تنظيمية في وقت تقديم الطلب للتسجيل.

مما يذكر أن "الهيئة" بدأت بشكل تجريبي في تطبيق هذا البرنامج وحققت تلك التجربة نجاحاً في تقييم عدد من المستحضرات بشكل متوازٍ مع الجهات الرقابية العالمية، واتخذت على إثرها قرارات نوعية دون الاعتماد على الجهات الرقابية الأخرى، ويعدّ هذا البرنامج امتداداً للدور الريادي للمملكة، وما تحظى به "الهيئة" من دعم ومتابعة من القيادة الرشيدة، وثقتها وتمكينها لأبناء الوطن، كما يأتي ضمن الجهود المبذولة والمبادرات الرائدة التي قامت بها خلال السنوات الماضية لتسريع عملية تسجيل المستحضرات الصيدلانية والأجهزة والمستلزمات الطبية وتوفير الأدوية للمرضى في السوق السعودي.

## رفاهية السكان وزيادة التملك وتحسين الخدمات أهم المستهدفات «البلدية والإسكان».. حراك متواصل لأنسنة المدن

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2047922>

### 70 مشروعاً سكنياً بمساحات 30 مليون م2 لتعزيز مفهوم الاستدامة

تواصل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان جهودها على مستوى تنمية المدن وأنسنتها والارتقاء بخدماتها لما يلبي تطلعات سكانها وزوارها، وذلك من خلال العديد من البرامج والمبادرات المتنوعة التي تصب في تحقيق ذلك تماشياً مع رؤية المملكة 2030 التي تُعنى الوزارة بأكثر من 30% من أهدافها بشكل مباشر وغير مباشر. واستعرضت الوزارة خلال فعاليات ملتقى ميزانية 2024 المنعقد أول من أمس، أبرز ما تحقق من منجزات على مستوى القطاعين البلدي والسكني، كما كشفت عن أهم مستهدفاتها للعام المقبل في سبيل استمرارية بجهودها بخدمة المواطن والمقيم وتعزيز تنمية المدن، والتي تعمل على متابعتها وقياسها عبر 8 مسارات رئيسية، وهي (التخطيط العمراني، المشهد الحضري، البنية التحتية، النظافة والصحة العامة، التشريعات، والامتثال، التخصيص، والبلديات الذكية)، حيث تتضمن هذه المسارات 22 مؤشراً لقياس مدى تقدمها وإسهامها في تحسين جودة الحياة في المدن.

ويأتي من بين أبرز الخطوات التي اتخذتها الوزارة في سبيل تعزيز المشهد الحضري ومفهوم جودة الحياة، إطلاقها لمشروع "بهجة" الذي يستهدف إيجاد بيئة عمرانية حيوية ومحفزة على التنقل بالمشي والتفاعل الاجتماعي من خلال استهداف إنشاء وتطوير 7 آلاف حديقة، و1500 تدخل حضري على مستوى جميع مناطق المملكة حتى العام 2030، بحيث تكون امتداداً للمنازل، ما يتيح لسكان المدن الوصول إلى الحدائق والتدخلات الحضرية في نطاق 800م، فيما بلغت نسبة التكتلات العمرانية الحاضنة للحدائق حتى العام 2023 أكثر من 58%، فضلاً عن مواصلة الجهود في شأن معالجة التشوه البصري بتحديد 43 عنصراً تعمل للعمل على معالجتها ضمن حملة وطنية متكاملة تمتد لسبعة أعوام بعنوان "غالية علينا" بالشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

وضمن جهودها في تعزيز الاستدامة، تعمل الوزارة مع 70 مشروعاً من المشروعات الوطنية الكبرى بمساحات تتجاوز 30 مليون م2، وذلك لتعزيز مفهوم الاستدامة في المشاريع السكنية والتجارية والمجمعات، وفق معايير تقيس مدى استدامة تلك المشاريع واتباعها الاشتراطات البيئية بما يرفع من كفاءتها التشغيلية ومواكبتها لمفهوم الأنسنة، وفي سبيل تعزيز الحركة العقارية داخل الكتل العمرانية وتوفير الأراضي بأسعار مناسبة وضمن برنامج "الأراضي البيضاء"، بلغ مجموعة الأراضي التي اكتمل تطويرها أو بدأ تطويرها أو دخلت حيز التداول 189 مليون م2 على مستوى 18 مدينة.

وفي إطار استهداف الوزارة خصخصة 70% من خدماتها، أعلنت الوزارة وصولها إلى خصخصة 19% من الخدمات البلدية واستهدافها العام المقبل الوصول إلى 30%.

وفي قطاع الإسكان واصلت الوزارة تحت مظلة "برنامج الإسكان" توفير الطول السكنية والتمويلية للأسر السعودية، إذ استقادت أكثر من 1.5 مليون أسرة حتى العام 2023، بينها 747 ألف أسرة تم دعم قروضها العقارية عبر صندوق التنمية العقارية، إلى جانب طرح أكثر 160 ألف وحدة سكنية بأسعار تبدأ من 300 ألف ريال ضمن مجمعات وضواحي سكنية متكاملة المرافق والخدمات ضمن إطار "سكن وأكثر"، وتتنوع في مختلف المناطق وتعمل على تطويرها بالكامل الشركة الوطنية للإسكان، واستهداف توفير 300 ألف وحدة سكنية حتى العام 2025، بالشراكة مع المطورين العقاريين محلياً ودولياً، وبما يسهم في الوصول بنسبة التملك السكني إلى 70% بحلول العام 2030.

أما مسار الإسكان التنموي وتوفير المسكن الملائم للأسر الأشد حاجة، تمكّنت الوزارة من خدمة 32 ألف أسرة، بينها 17 ألف أسرة خلال هذا العام 2023 وذلك بالشراكة مع أكثر من 400 جمعية، إضافة إلى ما تتيحه منصة "جود الإسكان" من مساهمات مجتمعية لتوفير المساكن للأسر الأشد حاجة، إذ بلغت المساهمات 2.5 مليار عبر 6 ملايين فرد بادروا بعبائهم وجودهم ما أسهم في خدمة 11 ألف أسرة.

وفي إطار تنظيم القطاع العقاري وتعزيز مفهوم بيئة سكنية متوازنة ومستدامة وحفظ حقوق جميع الأطراف، وعبر جهود الهيئة العامة للعقار، يبرز الأثر الإيجابي للبرامج التي تم إطلاقها ضمن "برنامج الإسكان"، ويأتي بينها برنامج "إيجار"، إذ تجاوزت عقود الإيجار الموثقة عبر الشبكة الإلكترونية 8 ملايين عقد إيجاري سكني وتجاري، منها نحو 2,8 مليون عقد تم توثيقه خلال هذا العام، إلى جانب ما أثمرت عنه البرامج الأخرى مثل "ملاك" و"وافي" و"إتمام" ونظام المساهمات العقارية وشركة التسجيل العيني وغيرها.



## حساب المواطن: 3.4 مليار ريال لمستفيدي ديسمبر

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 جماد أول 1445هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866026>

أودع برنامج حساب المواطن أمس، مبلغ 3.4 مليارات ريال، مخصص دعم شهر ديسمبر للمستفيدين المكتملة طلباتهم، وبلغ عدد المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في الدفعة الثالثة والسبعين 10.8 ملايين مستفيد وتابع.

وأفاد مدير عام التواصل لبرنامج حساب المواطن عبدالله الهاجري أنّ إجمالي ما دفعه البرنامج للمستفيدين منذ انطلاقاته 185 مليار ريال منها 2.5 مليار ريال تعويضات عن دفعات سابقة، موضحاً أنّ 75% من المستفيدين حصلوا على الدعم في هذه الدفعة، وبلغ متوسط دعم الأسرة الواحدة 1481 ريالاً.

وأوضح الهاجري أنّ عدد أرباب الأسر المستفيدين من البرنامج في هذه الدفعة أكثر من 2.1 مليون رب أسرة، مشكّلين ما نسبته 74%، وبلغ عدد التابعين 7.9 ملايين مستفيد.



## شراكة مجتمعية لتعزيز الحياة الصحية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866022>

وقّع تجمع مكة المكرمة الصحي اتفاقية شراكة مجتمعية مع نادي مجتمع قليل الكربوهيدرات؛ لتعزيز نمط الحياة الصحية للمجتمع المكي والحجاج والمعتمرين. وبحسب التجمع تكمن أهمية هذه الاتفاقية في تعزيز التعاون في مجال المشاركة المجتمعية، وتفعيل حملات نمط الحياة الصحي وزيادة الوعي حول الغذاء الصحي. وبين التجمع الصحي، أنّ هذه الاتفاقيات تُعتبر من مشروعات نموذج الرعاية الصحية للمساهمة في رؤية الوطن الطموحة 2030، من خلال نشر الوعي الصحي بمنظور مختلف باستخدام إستراتيجية النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات من خلال مستشارين وممارسين مؤهلين في مختلف المجالات المعنية.



## 30 مليون ريال والسجن 10 سنوات عقوبة صيد الكائنات

### الفطرية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866021/>

شددت القوات الخاصة للأمن البيئي على الالتزام بنظام البيئة ولوائحه التنفيذية، التي تجرم الاتجار بالكائنات الفطرية المهددة بالانقراض ومشتقاتها ومنتجاتها أو قتلها أو صيدها، حيث إن عقوبة المخالف غرامة تصل إلى 30 مليون ريال والسجن مدة تصل إلى 10 سنوات، أو بإحدى هاتين العقوبتين. وحثت على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

## «سدايا» تُبرز في الصين الذكاء الاصطناعي التوليدي في السعودية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023 م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150330>

شاركت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، في جلسة عمل بعنوان «الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي – الإنتاجية والنمو» في شنجن الصينية، وذلك على هامش زيارة وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح والوفد المرافق له من القطاعين الحكومي والخاص إلى جمهورية الصين الشعبية ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

ومثل «سدايا» خلال ورشة العمل التي عقدت خلال الزيارة الرئيس التنفيذي الدكتور ياسر محمد العنيزان، الذي تناول خلالها مبادرات ومشاريع الذكاء الاصطناعي التوليدي في المملكة لاسيما في مجالات: الصحة، واللغة العربية، والرؤية الحاسوبية، والطاقة، والبيئة، مبيناً أن «سدايا» بوصفها المرجع الوطني للبيانات والذكاء الاصطناعي في كل ما يتعلق بهما من تنظيم وتطوير وتعامل في المملكة عملت على عدد من المبادرات، منها: تنظيم سلسلة ملتقيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الجامعات السعودية لتعزيز المعرفة بمجال الذكاء الاصطناعي التوليدي وإبراز فوائده الجمة للبشرية، وإطلاق مسرعة الذكاء الاصطناعي التوليدي (غاية) مع البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات بالتعاون مع شركة **New Native**، الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المختص بتحويل النماذج المبتكرة إلى أعمال ناجحة قائمة على الذكاء الاصطناعي، ويستهدف رواد الأعمال ومؤسسي الشركات الناشئة التقنية، وإصدار تقرير عن الذكاء الاصطناعي التوليدي والنماذج اللغوية الكبيرة.

يشار إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي (**Generative AI**) يعرّف بأنه فرع من الذكاء الاصطناعي يستخدم تقنيات تعلم الآلة (**Machine Learning**) لإنشاء بيانات أو محتوى جديد بناء على بيانات موجودة.

وتأتي مشاركة «سدايا»، انطلاقاً من اهتمامها بتبادل الخبرات مع مختلف دول العالم في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي، وإبراز جهودها في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يؤكد فيه خبراء الذكاء الاصطناعي أن الريادة فيه ستكون لمن يمتلك القواعد والإستراتيجيات الأساسية لتلك التقنيات الابتكارية والتقنية التي أخذت في التطور في العالم بشكل سريع جداً.

## «ديوان المظالم» يشارك في مؤتمر حوكمة الشركات

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023 م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150326>

عُقد في ألمانيا المؤتمر السنوي الثامن لحوكمة الشركات، بحضور وفد من ديوان المظالم، في الفترة من 7 إلى 8 ديسمبر الجاري، بتنظيم من اللجنة الدولية لقانون الشركات والاندماج بالتعاون مع منتدى الأسواق المالية الدولي.

وتركزت الجلسات الحوارية التي نُظمت خلال المؤتمر، الذي أقيم في فرانكفورت، حول قوانين التحول الرقمي والحوكمة في الدساتير العالمية، وما استحدثت حيال النقلات المتتابعة للتحول والحوكمة الإدارية في المنظمات التجارية والعامّة من قوانين، وما يمكن أن يُنداول من تجارب العالم في السياق ذاته.

ويحرص ديوان المظالم، من خلال تنسيق وحدة الشراكات والتعاون الدولي، على مشاركة ممثليه في مختلف المؤتمرات والفعاليات العالمية ذات الطابع القانوني والإداري والرقمي في سبيل تطوير أنظمة وآليات العمل، والمساهمة في تجويد ورفع كفاءة الأعمال، ومشاركة التجارب والخبرات.

## 8 حالات توقف صرف علاوة التربية الخاصة بالمدارس

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023 م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150314>

حددت وزارة التعليم، الحالات التي يتم بموجبها إيقاف صرف علاوة التربية الخاصة التي تصرف للمعلمين والمعلمات، وبينت الوزارة، في الضوابط الخاصة بالعام الدراسي الحالي، أنها تتضمن عدم وجود نصاب تعليمي للمعلم أو حالات فردية مسندة إليه، وإذا تم إيقاف راتب الموظف لأي سبب من الأسباب النظامية المسوغة لذلك، وإذا نقل الموظف من مجال ذوي الإعاقة إلى مجال آخر ولو كان متخصصاً، وإذا حصل على تقييم أداء وظيفي بتقدير يقل عن جيد (ولا يتم إعادة صرفها له إلا إذا تحسن المستوى على ألا يستأنف الصرف إلا بعد مضي مدة لا تقل عن سنة من تاريخ الإيقاف)، وإذا كلف المشمول بالعلاوة بعمل آخر من غير الوظائف التي تصرف لها العلاوة ولم يباشر عمله الأساسي، وفي حال انتهاء تكليف شاغلي الوظائف التعليمية (التشكيلات المدرسية - الإشرافية)، وفي حال الترقية أو التكليف على وظيفة غير مشمولة بالعلاوة، وفي حال تحويل أو تعديل مسمى وظيفة أحد شاغلي الوظائف الإدارية.

# اليوم

## تعليم جدة ي دشّن حافلات النقل المدرسي لطلاب وطالبات التربية الخاصة

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6503041>

دشّنت إدارة تعليم جدة، أسطول حافلات النقل المدرسي لطلاب وطالبات التربية الخاصة بالتعاون مع شركة "رافدا"، وذلك بساحة الإدارة العامة بحي السلامة. ويبلغ عدد الحافلات 30 حافلة مجهزة تقنياً موديل 2023 ، تخدم 308 من طلاب وطالبات الإعاقة الحركية وغير الحركية. ويقود الحافلات سائقين مدربين على التعامل مع التقنية الموجودة في الحافلات التي تتناسب مع إعاقات الطلاب والطالبات.

# اليوم

## مسرعة الأمن السيبراني تطلع على أفضل التجارب العالمية في ريادة الأعمال والاستثمار

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6502995>

نظمت مسرعة الأمن السيبراني في نسختها الثانية التي تضم 9 شركات محلية ناشئة، مجموعة من الفعاليات وورش العمل المتخصصة في "وادي السيليكون" بالولايات المتحدة الأمريكية، بهدف الاطلاع على أفضل التجارب الناجحة عالمياً في مجال ريادة الأعمال والاستثمار بقطاع الأمن السيبراني، وتمكين الشركات المنضمة لها من التعرف على أحدث التوجهات المبتكرة والواعدة في القطاع، وتبادل المعرفة العلمية مع الخبراء والمختصين في ريادة الأعمال، وذلك ضمن برنامج "سايبيرك" لتنمية قطاع الأمن السيبراني في المملكة.

وشمل البرنامج الذي تم تنظيمه على مدى ثلاثة أسابيع، تنفيذ جولات ميدانية على الشركات العالمية الرائدة في الأمن السيبراني للوقوف على تجاربها في التأسيس وخبراتها في عملية النمو والتوسع الاستثماري في القطاع، ولقاء عدد من المؤسسات التعليمية المتخصصة في مجالات البحث والابتكار؛ من ضمنها جامعة ستانفورد، كما اشتمل على لقاء رواد الأعمال السعوديين العاملين في وادي السيليكون للاطلاع على تجاربهم الناجحة في تأسيس الشركات الناشئة، والمشاركة في مؤتمر وادي السيليكون الذي عُقد بحضور عدد من الخبراء والمختصين في مجال ريادة الأعمال.

وتضمن البرنامج عقد ورش عمل متخصصة لتمكين الشركات الناشئة المنضمة إلى مسرعة الأمن السيبراني بنسختها الثانية من تطوير أعمالها، حيث تضمنت هذه الورش التعريف بإستراتيجيات دخول السوق وتحليل المنافسين، وأساسيات الابتكار والمراجعة الدورية للمنتج، واستعراض أفضل الأساليب والحلول للتحديات التي قد تواجه الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني، ومناقشة مجموعة من الموضوعات من بينها "إستراتيجيات التعامل المالي بين الشركات، والخطط

الحديثة لتسويق المنتجات وجذب العملاء والمستثمرين" والتي من شأنها تسريع نمو الشركات الناشئة، ورفع نسبة المحتوى المحلي في المجال.  
ويأتي برنامج "مسرعة الأمن السيبراني" انطلاقاً من أهداف الهيئة الإستراتيجية في تحفيز منظومة الصناعة المحلية في مجالات الأمن السيبراني، وتمكين رواد الأعمال والشركات الناشئة في المجال، إلى جانب تعزيز البيئة التنافسية لجذب الاستثمارات المحلية والدولية في المجال بما يسهم في تنمية سوق الأمن السيبراني على المستوى الوطني.



## وزير × الموارد البشرية ÷ يعتمد تعديل جدول المخالفات والعقوبات لنظام العمل لدعم استقرار المنشآت وزيادة نموها

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.al-jazirahonline.com/2023/12/10/307878>

أصدر معالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي قرارًا وزارياً بتعديل جدول المخالفات والعقوبات لنظام العمل ولائحته التنفيذية، وذلك ضمن سعي الوزارة المستمر في مراجعة تنظيمات سوق العمل، ودعم استقرار ونمو المنشآت، وحفظ حقوق العاملين، وزيادة جاذبية ومرونة سوق العمل.  
وأوضحت الوزارة أن التعديلات الجديدة شملت تعديلات بقيمة جميع المخالفات، وذلك حسب تصنيف فئة المنشأة الذي يعتمد على عدد العاملين فيها، فالفئة "أ" تشمل المنشآت التي فيها 50 عاملاً فأعلى، وتشمل الفئة "ب" عدد عمال من 21 إلى 49، والفئة "ج" تشمل المنشآت التي فيها 20 عاملاً فأقل، ومراعاة قيم هذه المخالفات بما يسهم في تحقيق الامتثال ودعم المنشآت، حيث تستهدف هذه التعديلات تحسين بيئة سوق العمل من خلال ملاءمة الغرامات المالية لأحجام المنشآت في القطاع الخاص.

ودعت الراغبين بالاطلاع على المزيد حول التعديلات زيارة الموقع التالي <https://hrsd.gov.sa/node/556610>:

## “تعليم الرياض ÷ ينظم ورشة عمل بعنوان × النزاهة الوظيفية ÷ فداً

### بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفساد

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.al-jazirahonline.com/2023/12/10/307871>

الجزيرة - وهيب الوهبي  
تشارك الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في اليوم الدولي لمكافحة الفساد، الذي يصادف 9 ديسمبر من كل عام، بتنظيم ورشة عمل بعنوان “النزاهة الوظيفية”، يوم غد الاثنين، بحضور المدير العام للتعليم بمنطقة الرياض الدكتور نايف بن عابد الزارع.  
وأوضح المتحدث تعليم الرياض الأستاذ عبدالسلام الثميري أن ورشة العمل والمعرض المصاحب الذي سيقام غداً ضمن عدد من الفعاليات والبرامج تنظمها الإدارة تعزيزاً وترسيخاً لقيم النزاهة ومكافحة الفساد.  
وأشار إلى أن الإدارة ومكاتبها ومدارسها نشرت في حساباتها المختلفة في منصات التواصل الاجتماعي العديد من المواد الإعلامية والتساميم للمشاركة في هذا اليوم الدولي تنقيحاً وترسيخاً لقيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد بأشكاله المختلفة، إضافة إلى استثمار الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم النزاهة.



## ثقافة الحوار

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2047871>

## نوال الجبر

انتشار الإساءة للأديان كفعل تحول لظاهرة تلوحها الكراهية والمساس باستقرار المجتمعات الإنسانية ما ساهم بتفاقم حالة التوتر في العلاقات الدولية حول ما يجب أن يكون الفيصل اليوم باعتماد حوار بين الأديان حقيقي لا حوار مغلف بمبادرات مثالية لا تقترب من الممارسات الفعلية التي تنتهك الانتماء وتعيد تجريم خطوة الاعتداء تجاه كل من يقوم بممارسات هي مشاع للخطيئة غير المبررة تجاه الأديان.  
جهود المملكة واسعة في هذا الشأن بإنشاء "مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي لحوار أتباع الأديان والثقافات" تعزيزاً للأهداف الإنسانية التي تسمو في تقريب وجهات النظر والارتقاء بإشاعة قيم التسامح، ونشر ثقافة الحوار والسلام، والمبادرات التي أخذت هذا الاتجاه نفسه أولها المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار بين أتباع الأديان المنعقد في مكة المكرمة، وثانيها المؤتمر العالمي للحوار المنعقد في مدريد، وثالثها الاجتماع رفيع المستوى للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المنعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، تلاقت هذه المؤتمرات لتصبغ وثيقة توسع تنفيذ مبادرات المملكة في تكريس نهج حقيقي على مختلف الصعد من أجل التشجيع على قضايا الحوار وتفعيل قبول الآخر والعيش المشترك، وإلغاء الممارسات المنطرفة والعنصرية تجاه الأديان.

إقرار البرلمان الدنماركي قانون تجريم حرق المصحف الشريف خطوة على الطريق الصحيح لاحترام الأديان ومنع تكرار الجرائم التي تهدد الأمن والاستقرار الدوليين جزاءً لتزايد حوادث حرق المصحف الشريف، وهذه الخطوة الصحيحة تصب في صيرورة تحقيق السلام الإنساني العالمي، وتدعو الدول الغربية إلى الاقتداء والامتثال لهذه الالتفاتة المهمة التي انتهجها البرلمان الدنماركي مع ضرورة إصدار مثل هذا القانون في الدول الغربية كافة لتأكيد احترامها للأديان، والحيلولة دون تكرار جرائم حرق المصحف الشريف أو المساس به دون عقابٍ رادع. بلورة رؤية معاصرة في المجتمعات البشرية تساهم بلا شك في تعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب وتسقي وهج الحضارة الإنسانية بمراتبها العليا التي تستقر بها من خلال تعزيز التفاهم المتبادل وتحقيق الانسجام بين أتباع الأديان.



## «إكسبو 2030 والاستدامة البيئية»

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6502867>

### محمد عبدالعزيز الصفيان

قبل عدة أيام حققت المملكة فوزًا تاريخيًا بإستضافة معرض إكسبو 2030. ويُعدّ فوز المملكة بهذا الحدث العالمي البارز إنجازًا هامًا يعكس التطور الشامل الذي تشهده المملكة في مختلف المجالات وتأكيدًا لدورها الريادي على الساحة العالمية. -إستضافة إكسبو 2030 تحمل أهمية كبيرة على الصعيدين الوطني والدولي. فالفوز بهذا الحدث العالمي يعزز مكانتها كوجهة استثمارية وسياحية وثقافية واقتصادية متقدمة. كما سيسهم إكسبو 2030 في تعزيز السياحة وزيادة العزيمية على زيارة المملكة واستكشاف ما تقدمه من معالم سياحية وثقافية فريدة. -بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الإستضافة لإكسبو 2030 فرصة للمملكة لتعزيز قطاعاتها الاقتصادية المختلفة. فعندما يتوافد الزوار من جميع أنحاء العالم، يتم توليد فرص عمل جديدة وتنمية المهارات للشباب السعودي. كما يسهم المعرض في تحفيز الإستثمارات المحلية والأجنبية وتعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي. أما الفوائد المتوقعة من إستضافة إكسبو 2030: والتي تترتب على إستضافة السعودية لمعرض إكسبو 2030. هي تعزيز فرص العمل وتنمية المهارات للشباب السعودي. من خلال إقامة المعرض والاستعدادات له، كذلك ستتوفر فرص العمل في مجالات مثل البنية التحتية والبناء والضيافة والخدمات والتكنولوجيا. وستسهم هذه الفرص أيضاً في تدريب وتأهيل الشباب السعودي وتمكينهم من المساهمة في تطوير البنية التحتية والاقتصاد الوطني. كذلك تعزيز السياحة وزيادة الإقبال على زيارة المملكة. حيث يعد إكسبو 2030 فرصة للسعودية لعرض ثقافتها وتراثها وابتكاراتها ومبادراتها أمام العالم. حيث سيجذب المعرض الزوار من مختلف الدول، مما يعزز السياحة ويساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل في صناعة السياحة والضيافة. وتعزيز التبادل الثقافي والتعاون الدولي. إكسبو 2030 سيكون منصة للتفاعل والتواصل بين الدول المشاركة، وسيتيح الفرصة للسعودية لتعزيز علاقاتها الثنائية والثقافية والاقتصادية مع الدول الأخرى. حيث سيتم تبادل الأفكار والتجارب والتقنيات، مما يعزز التعاون في مجالات مثل التكنولوجيا والابتكار والتجارة. هذا بالإضافة إلى تعزيز الوعي العالمي بالقضايا البيئية والاستدامة. حيث تعتبر الاستدامة والحفاظ على البيئة من أهم أهداف إكسبو 2030، وسيتم إستضافة فعاليات ومناقشات حول القضايا البيئية والتحديات المستقبلية. وستشارك السعودية في هذه الفعاليات وتعرض جهودها في مجال الاستدامة والطاقة المتجددة

وتعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور العالمي.

-نهاية..

إكسبو 2030 سيكون منصة لعرض الابتكارات والثقافة والتقنيات المستدامة، مما يسهم في بناء مستقبل أفضل للسعودية والعالم بأسره.

## حقوق الإنسان في العالم

## قرار بالإجماع من منظمة الصحة العالمية حول وصول الإغاثة إلى غزة واحترام قوانين الحرب

المصدر: موقع الأمم المتحدة الاثنين 27 جماد أول 1445 هـ - 11 ديسمبر 2023م  
<https://news.un.org/ar/story/2023/12/1126852>

اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، اليوم الأحد، قرارا بالإجماع يهدف إلى معالجة الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة. جاء ذلك خلال جلسة استثنائية عقدها أعضاء المجلس حول الوضع الصحي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس أشار إلى أن هذا القرار هو أول قرار يتم اعتماده بالإجماع، داخل منظومة الأمم المتحدة، بشأن الوضع في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة منذ بدء الصراع الراهن قبل شهرين .

وأكدت المنظمة في بيان صحفي أن القرار يؤكد أهمية الصحة بوصفها أولوية عالمية، في جميع الظروف، ودور الرعاية الصحية والعمل الإنساني في بناء جسور السلام، حتى في أصعب المواقف.

**فحوى القرار**

من بين أمور أخرى، يدعو القرار إلى " مرور فوري ومستدام ودون عوائق للإغاثة الإنسانية، بما في ذلك وصول العاملين في المجال الطبي."

ويدعو " جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي... ويجدد التأكيد على ضرورة أن تمتثل جميع أطراف النزاع المسلح امتثالا كاملا للالتزامات التي تنطبق عليها، بموجب القانون الدولي الإنساني، فيما يتصل بحماية المدنيين في النزاعات المسلحة والعاملين في المجال الطبي."

ويشيد القرار أيضا بمنظمة الصحة العالمية والشركاء في مجموعة الصحة في الميدان لبقائهم ومواصلة عملهم لخدمة سكان غزة.

**نقطة بداية**

وخلال الكلمات التي ألقيت على مدار اليوم، أعربت العديد من الدول الأعضاء عن الأسف لوقوع خسائر في أرواح المدنيين، وكذلك بين صفوف العاملين في مجال الصحة وموظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم [الزميلة في منظمة الصحة العالمية ديما الحاج](#).

وفي كلمته الختامية، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس إن اعتماد القرار ليس سوى نقطة البداية، مشيرا إلى أن القرار " لا يحل الأزمة. ولكنه يشكل منصة يمكن البناء عليها."

وشدد الدكتور تيدروس أنه " بدون وقف إطلاق النار، لا يوجد سلام، وبدون سلام لا توجد صحة." وقال إن الدول الأعضاء برهنت أنه في عالمنا المنقسم لا يزال ممكنا العثور على أرضية مشتركة حتى بشأن القضايا بالغة الصعوبة. وحث جميع الدول الأعضاء، وخاصة تلك التي تتمتع بأكبر قدر من النفوذ، على العمل بشكل عاجل لوضع حد لهذا الصراع في أقرب وقت ممكن.

**انهيار النظام الصحي في غزة**

وفي ظل ظروف بالغة الصعوبة، أوصلت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها يوم أمس السبت إمدادات لما يصل إلى 1,500 مريض ولنقل المرضى من المستشفى الأهلي في الشمال إلى مستشفى في الجنوب.

وقال الدكتور تيدروس إن النظام الصحي في غزة ينهار، مبينا أن هناك 14 مستشفى فقط من أصل 36 مستشفى تعمل بشكل جزئي، 2 في شمال وادي غزة و12 في الجنوب. ولا يتوفر سوى 1,400 سرير من أصل 3,500 سرير، في حين أن حوالي ثلثي مراكز الرعاية الصحية الأولية لا تعمل.

وأشار إلى أن المستشفىين الرئيسيين في جنوب غزة يعملان بثلاثة أضعاف طاقتهما، مع نفاذ الإمدادات وإيواء آلاف النازحين. وأضاف قائلاً:  
"في الوقت نفسه، تلد أكثر من 180 امرأة في غزة يومياً. هناك ألفاً مريض يخضعون لعلاج السرطان؛ 35 ألف مريض بالسكري وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم؛ ويحتاج ما لا يقل عن 20 ألف مدني إلى رعاية نفسية مكثفة، ومن المتوقع أن يعاني كثيرون آخرون من اضطرابات عقلية حادة نتيجة للنزاع."



## كاريكاتير



ALJAZIRAH  
الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين  
27 جماد أول 1445هـ - 11  
ديسمبر 2023م

<https://www.al-jazirah.com/2023/20231211/cr1.htm>

الإلكترونية  
الاقتصادية  
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الاثنين 27 جماد أول 1445هـ -  
11 ديسمبر 2023م

[https://www.aleqt.com/2023/12/11/article\\_2672351.html](https://www.aleqt.com/2023/12/11/article_2672351.html)

